mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة : اليوم أكملت لكم دينكم

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

اله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:20

اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق التقوى فتقوى الله تصلح ما بينكم وبين الله جل في علاه كما تصلح ما بينكم وبين الخلق من العلاقات والصلات - 00:00:35

فبالتقوى تكمل فبالتقوى تكمل السعادات. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين ايها المؤمنون من الله على المؤمنين ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم رحمة وهداية ونورا وهدى - 00:00:52

اخراجا للناس من الظلمات الى النور هذه النعمة جاءت باصلاح ما بين الناس وبين الله واصلاح ما بين الناس فيما يتعلق بصلاتهم وما بينهم من علاقات لقد من الله على المؤمنين - 00:01:15

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته وازكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:01:34

من الضلال الى الهدى من الغي الى الرشد من السيئات الى الحسنات فمن استمسك بما جاء به صلى الله عليه وسلم صلحت حاله وطاب معاشه واستقامت اموره كما انه يفوز بالسعادة والطمأنينة - 00:01:53

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يتصعد في السماء فالهداية الى هذا الدين هداية الى السعادة هداية الى الرحمة هداية الى الفضائل والخيرات ليس في الدنيا ما يسعد الناس مثل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

فالقرآن يهدي للتي هي اقوم ليس فقط في صلة الناس مع ربهم وكيف يعبدون بل في صلتهم مع الله وفي صلاتهم فيما بينهم فان صلاح ما بين الناس هو ان يحكموا شرع الله في علاقاتهم. ان يرقبوا الله تعالى - 00:02:36

في علاقاتهم وصلاتهم. عند ذلك تستقيم امورهم وتصلح احوالهم. وكل خروج عن العدل. كل خروج عن الرحمة كل خروج عن الاحسان فانما هو بالتخلف عن شرع رب العالمين. فان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:02:56

ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر. فكل شيء تراه في الدنيا خارجا عن العدل في علاقات الناس. انما هو سبب الاعراض عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لا يمكن ان تأتي الشريعة بظلم. ولا يمكن ان تأتي الشريعة بعنف - 00:03:16

في غير موضعه فان الله فان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. لم يرسله عذابا ولم يرسله باغيا ولم يرسله جبارا. بل لما خير بين ان يكون ملكا رسولا. وبين ان يكون عبدا رسولا - 00:03:36

اختار ان يكون عبدا رسولا صلى الله عليه وسلم. كان يربط بطنه من الجوع ولو شاء الله لاجرى الانهار من تحت قدمه ولحول له جبال ذهبا لكنه اختار العبودية وقلة ذات اليد لما يتحقق به من كمال - 00:03:58

الذل لله عز وجل وعدم العلو على الخلق انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق فكل ما هو خارج عن هذا مهما كان الشعار المرفوع ومهما كانت الدعاوى التي يدعيها اصحابها كل خروج عن صالح الاخلاق - 00:04:18

فليس من دين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:04:36

كما يحب ربنا ويرضى. احمده حق حمده. لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:05:14

بلغ البلاغ المبين وادى الامانة كما امره رب العالمين فصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى - 00:05:26

واستمسكوا بما كان عليه هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم. فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون عباد الله - 00:05:43

كمل الله عز وجل هذا الدين على وجه لا يمكن ان يتطرق اليه نقص لم يشهد بكمال هذا الدين مفكر ولا عالم ولا باحث ولا ناظر في احوال الناس واديانهم انما الذي شهد بكمال هذا الدين - 00:06:01

هو رب العالمين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فمهما ابتغى احد كلبا في الاسلام او نقصا له فانه سيعود حاسرا خائبا حسيرا ان دين الاسلام دين تولاه رب العالمين. كتاب احكمت اياته اي اتقنت - 00:06:19

فلا تعارض ولا اشتباه ولا اختلاف ولا تضاد ثم فصلت من لدن حكيم خبير. انه دين رب العالمين ليس اختراعا لاحد ولا اقتراحا من بشر انه دين العالم بخفايا الامور جل في علاه - 00:06:43

لذلك لا يمكن ان يتطرق لحكم من احكام الشريعة نقص قد يكون هناك نقص في فهم الناس لبعض احكام الدين وبعض ما جاء به لكن الدين في ذاته والدين الذي انزله رب العالمين - 00:07:03

دين لا نقص فيه بوجه من الوجوه والله قد تكفل بحفظه وباظهاره وصيانته انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال جل وعلا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:07:21

ليس بقاء في الزوايا. ولا بقاء خافيا لا يعلم به الناس. انه بقاء ظاهر ليظهره على الدين كله. يظهره بماذا؟ يظهره بالحجة. يظهره بالبرهان. يظهره بالادلة. يظهره بمحاسن يظهره بقوم يقومون على نصرته بما يستطيعون من انفسهم واموالهم. فلا تزال طائفة من - 00:07:40

امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك الشأن في ان تتمسك بشرع الله وان تطلب هدى الله وان تبحث عن رضا الله ودع عنك كل - 00:08:09

مشاغبين المشوشين والمشوهين العابثين بدين الله. الذين ينسبون له ما ليس منه. دين الله صراط مستقيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. لذلك ينبغي للمؤمن ان يكون واثق القلب في ان - 00:08:28

رب العالمين دين لا نقص فيه بوجه من الوجوه. دين كمل وحفظ والنقص انما يكون في افهم الناس. وفي ترجمة بعض الناس لفهمهم لهذا الدين وممارستهم له اما دين رب العالمين فهو دين سمى عنان يتطاول عليه المتطاولون. لو كان الدين موضع نقد لما استمر - 00:08:50

هذه القرون المتتالية وهذه العهود المتعاقبة على على نقاءه فمن اراد ان يعرف ما كان عليه محمد بن عبدالله فليرجع الى كتاب الله والى ما حفظته دواوين السنة الصحيحة التي تبين هديه على اوضح - 00:09:17

ما يكون وكانه بين ايدينا يعرف كيف يأكل كيف يقوم كيف ينام كيف يعامل زوجاته كيف يعامل اصحابه كيف يعامل اعداءه؟ كيف هو في النصر؟ كيف هو في الهزيمة؟ كل ذلك البيان - 00:09:37

المحفوظ على مر العصور يؤكد ان هذا دين رب العالمين اللهم ثبتنا على دينك واحفظنا به يا رب العالمين. اللهم احينا مسلمين وتوفنا مؤمنين والحقنا بالصالحين يا رب العالمين اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والرشاد والغنى. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم امنا في اوطاننا - 00:09:54

واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ربنا اعنا ولا تعن علينا ربنا انصرنا على من بغى علينا. ربنا اثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اهدنا ويسر الهدى لنا. ربنا اجعلنا لك ذاكرين - 00:10:20

راغبين راهبين اواهين منيبين. اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين ان في سبيلك في فلسطين وفي سائر بلاد الدنيا يا رب العالمين. اللهم من جاهد لاعلاء كلمتك فايده وكن عونا له ونصرا يا رب العالمين - 00:10:40

اللهم انا نسألك ان تنجي اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انجهم في غزة وانجهم في فلسطين وانجهم في سوريا والعراق وفي سائر البلدان يا رب العالمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:11:00

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:11:17